ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار السابع – العدد ستة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2024م
www.ajsp.net

"المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين"

إعداد الباحثة:

أ. نفيسة سعيدة

الجامعة العربية الأمريكية

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
الإصدار السابع – العدد ستة وستون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2024م
www.ajsp.net

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين، والتعرف إلى دور المتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية في مدينة القدس والبالغ عددهم (1761)، وتكونت عينة الدراسة من (119) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة الغرضية الهادفة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته التحليلية ، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين تراوحت ما بين (2.88–3.61) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة لها تتراوح ما بين(57.6%–72.2%)، فقد أتى المجال الأول السلوك المتعلق بالنشاط الزائد في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي مقداره (3.61) ونسبة مئوية (72.2%) وهي درجة كبيرة ،أما في المرتبة الثانية المتعلق بالسلوك العدواني جاء المجال الرابع وبمتوسط حسابي مقداره (3.35) ونسبة مئوية (67.0%) ، وقد أتى المجال الثاني السلوك الاجتماعي المنحرف في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.14) وبنسبة مئوية (62.8%) ، في حين جاء المجال الثالث والمتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.88) ونسبة مئوية (57.6%) ،أما الدرجة الكلية فقد حصلت على متوسط حسابي (3.26) ونسبة مئوية (65.2%) وهي درجة متوسطة، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في استجابات المعلمين نحو المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق في متغير سنوات الخدمة ولصالح أكثر من (10) سنوات وأوصت الدراسة بتفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية في مدينة القدس في تنفيذ أنشطة إرشادية من شأنها تقليل حدة النشاط الزائد لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد حول مهارات التعامل مع المشكلات الصفية ومنها المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، صعوبات التعلم المحددة، المدارس الأساسية.

المقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم المحددة مهمة في الوقت الحاضر في مجال التعليم العادي والتعليم الخاص على حد سواء، وتلقى اهتماما كبيرا من مختلف مجالات العلوم سواء الطبية، النفسية، والتربوية الاجتماعية، وهذا الاهتمام طبيعي، حيث تشكل هذه المجموعة شريحة تشمل جميع فئات التعليم الخاص.

ونتيجة لتزايد ظهور الصعوبات التعليمية المحددة لدى الأطفال في الآونة الأخيرة، حرص بعض التربويين والأخصائيين على الكشف عن الأسباب الكامنة وراء هذه المشاكل أو الصعوبات، واكتشاف العوامل والآثار التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى هذه الصعوبة. فقد مر مفهوم صعوبات التعلم المحددة بتطور من حيث المصطلح وذلك نتيجة الجهود المستمرة في دراسته، وانتشر واستخدم في المجالات التعليمية، وقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم المحددة نتيجة لما لاحظه اختصاصيو التوعية في الخمسينات والستينات،

من وجود العديد من الأطفال الذين تم قبولهم في المدارس العادية، فضلا عن المشاكل الأكاديمية والاجتماعية مع الطلاب العاديين. (علي، 2011)

وتعد صعوبات التعلم المحددة مشكلة رئيسية لكثير من الأفراد الذين يعانون منها، لأنها مصاحبة لتحديات حقيقية ليست أكاديمية فقط ولكن تؤثر أيضا على الجوانب السلوكية والاجتماعية، ويحتاج الأفراد من فئة صعوبات التعلم المحددة الى البرامج التعليمية المتخصصة والتي توفر مصدر الدعم بحسب الاحتياج المحدد من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم في مختلف مناحي النمو ومساعدتهم على التكيف وتحقيق افضل امكانياتهم.(يحيى وعبد الله، 2010)

ويرى يحيى (2017) أن المشاكل السلوكية والعاطفية تتجلى بشكل عام في السلوكيات الخارجية أو السلوكيات الداخلية، حيث يتم توجيه السلوكيات الخارجية تجاه الآخرين مثل العدوان والشتم والسرقة والعنف والجنوح، في حين يتم سحب السلوكيات الداخلية اجتماعيا، مثل فقدان الحساسية والمخاوف المرضية والعزلة الاجتماعية والانسحاب الانتقائي ، وقد أشار(يحيى2017) أن المشكلة السلوكية هي شكل من أشكال السلوك غير الطبيعي الذي يسببه الفرد نتيجة لمعاناتهم من صعوبات التعلم المحددة، وغالبا ما يكون ذلك في شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي، التعليم الأساسي هو أيضا نقطة تحول هامة في حياة الطالب حيث تنمو كفاءته النفسية والحركية وتبلور عمليات التفكير والتدريب في المراقبة والمقارنة والترتيب والإنجاز لديه. ويكتسب الوسائل الأساسية للتعبير عن اللغة والكتابة وينمو إحساسه الأخلاقي من خلال إدخال القيم والمعايير الاجتماعية، لذا فإن هذه المرحلة هي لبنة أساسية.

كما تعبر المشكلات السلوكية عن ردود أفعال مرتبطة بسياق معلوم، وهي تعبر عن وجود تأثير للعوامل البيئية في غرفة الصف، فتظهر مثلاً في عدم الاهتمام بالأنشطة الصفية، أو حدوث نزاع بين الأشخاص المقربين للطفل ، فيعبر عن غضبه بسلوك سيء، وهنا قد يتطلب الأمر ضبط وتعديل السلوك، ويعتبر أبو حجر(2002) إن المشكلات السلوكية غير الشديدة مثل الثرثرة والضحك ، وكثرة الحركة، وغيرها تتسب في عرقلة مهام المعلم والطالب عن إنجاز المهام التربوية بشكل فاعل وجيد.

السلوك حالة من التفاعل بين الفرد وبيئته وهو في الغالب سلوك مكتسب من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، أما السلوك الصفي، فهو كل ما يصدر من الطلبة داخل الغرفة الصفية أو داخل المدرسة وهو على نوعين، هما السلوك الأكاديمي كالقراءة والكتابة وحل المسائل الحسابية وغيرها، والسلوك غير الأكاديمي، ويضم صنفين من السلوك: السلوك الانضباطي وهي مختلف التصرفات من أقوال وحركات وأفعال تصدر من الطلبة ولا تعيق الحصة الدراسية، وهي سلوكيات طبيعية ولا يمكن تجنبها، ومقبول من قبل المعلمين، أما السلوك غير الانضباطي مثل الصراخ، أو الضحك أو إيذاء الزملاء . فقد يقوم بها الطالب نتيجة عدم إشباع حاجاته من الانتماء، والشعور بالأهمية، فيميل إلى جذب الانتباه، ممارسة السلطة، واللجوء إلى الانتقام، أو إظهار العجز(بشير، 2007).

يشير مصطلح السلوكيات الصفية إلى الصعوبات التي يواجهها المعلمون مع الطلبة، ويعرفها بشير(2007) بأنها تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل المعلم ويرى بركات(2009) أن المشكلات السلوكية الصفية تتمثل في السلوك غير المرغوب لدى الطلبة في غرفة الصف ، مثل الثرثرة، والحديث دون استئذان، أو الاعتداء على الزملاء وغيرها من السلوكيات التي تعيق عملية التعليم والتعلم.

وتعود أسباب المشكلات السلوكية الصفية إلى الأسرة:حيث يرى مختصون أن من أسباب المشكلات السلوكية وفي المقام الأول علاقة الطفل بوالديه، فالأسرة لها تأثيرها على التطور النمائي المبكر للطفل، ومعظم الاضطرابات السلوكية والانفعالية نتيجة للتفاعل السلبي

بين الطفل ووالديه، فالطفل في الأسرة يتعلم أساليب التصرف وطرق التعامل، ويحول النماذج السلوكية إلى ممارسات يجسدها في تعامله مع الآخرين، فما يمارسه الطفل في المدرسة من فوضى وثرثرة وعنف وعدم انضباط ما هو إلا لسوء معاملة من الأهل أو إهماله(أبو حجر،2002)، والمجتمع فتؤثر الظروف الاجتماعية بشكل كبير على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مثل الفقر، وسوء التغذية،والبيئة التي تعج بالعنف جميعها ظواهر اجتماعية تساعد في ظهور هذه المشكلات لدى الأطفال في المواقف الصفية، ولكن لا يمكن الحكم على جميع الأطفال الذين يعيشون حياة قاسية مضطربين سلوكياً، فهناك أطفال حققوا نجاحاً في حياتهم رغم ظروفهم (يحي،2000)، ومن الأسباب الأخرى المدرسة: فقد تظهر مشكلات سلوكية لدى الطلبة نتيجة المعاملة التي يعاملون بها في المدرسة، وطرائق التدريس، وعدم مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلمين، وتوقعات المربين غير المناسبة لقدرات الطالب، وعدم الاهتمام بميول ومواهب الطلبة، والتمييز بين الطلبة، وعدم إشراك بعض الطلبة بالأنشطة جميعها تدفع بالطلبة لإثارة المشكلات سلوكياً(ياسين،2009)،و المنهج الدراسي: فالتغيرات الكبيرة في المناهج أتاحت للطلبة حرية أكبر في الحركة والنشاط والتفاعل الصفي، والتي يتم استغلالها من قبل الطلبة لإثارة المشكلات السلوكية من فوضى ومشاكل، كما أن المستحدثات التكنولوجية أثرت تأثير سيء على سلوك العديد من الطلبة لغياب رقابة الأهل، كما أن الفجوة ما بين ما هو في المنهاج وبين ما يتعلموه يجعل الطالب يعيش حالة من الاغتراب(حرب،2015)

.

وتعرف صعوبات التعلم "بعجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، والقراءة، أو الكتابة، أو الحساب، نتيجة لخلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة تخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية"(البطاينة وآخرون، 2005: 30).

ويرى أبو فخر (2004) بأن صعوبات التعلم المحددةهي حالة مزمنة ذات منشأ عصبي تؤثر في نمو أو تكامل أو استخدام المهارات اللفظية أو غير اللفظية، وتتبين صعوبات التعلم المحددة الخاصة كصعوبة طبيعية، وتتوفر لديهم فرص التعلم المناسبة، وتختلف آثار هذه الصعوبات على تقدير الفرد لذاته، وعلى نشاطاته التربوية والاجتماعية ونشاطات الحياة الطبيعية باختلاف درجة شدة تلك الصعوبات.

يرى الوقفي (2003) أن هناك أسباب لصعوبات التعلم، وهي:الإصابات المكتسبة: وهي ما يصيب الجهاز العصبي المركزي تحدث قبل أو أثناء أو بعد الولادة، العوامل الوراثية: وتنتج عن خلل أثناء التكوين الجيني، فقد تكون بتوريث بنية غير عادية للدماغ، أو بتوريث أنماط غريبة لنضج الدماغ، أو بتوريث مرض في وظيفة الدماغ ،العوامل الكيمائية: نتيجة عدم اتزان في أنتاج النواقل العصبية التي تنقل النبضات العصبية من خلية دماغية إلى أخر، حيث يؤدي إلى وجود خلل في هذا التوازن فينتج مشكلات تعليمية وسلوكية، والعوامل البيئية: وتتمثل بأشكال الحرمان البيئي المبكر من مثيرات حسية ونفسية لا يتلقاها الطفل بصورة طبيعية، أو سوء تغذية في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما تصنف صعوبات التعلم إلى صعوبات التعلم النمائية وتتعلق بالقدرات العقلية والنفسية، وتشمل صعوبات الانتباه أو التركيز، وصعوبات الذكرة (القدرة على الاستيعاب للمعلومات والأفكار)، والصعوبات الإدراكية (تنظيم وتفسير المعطيات الحسية الواردة إلى الكائن الحي عبر الحواس الخمس)، والصعوبات الثانوية، وتشمل اللغة الشفهية، وما يرتبط بها من اضطرابات في التفكير، فلا يستطيع الطلبة من ذوي صعوبات التعلم ربط الأفكار ببعضها البعض، وصعوبات التعلم الأكاديمية وتتعلق بالقراءة والكتابة والحساب(أبو فخر،2004).

ويرى إبراهيم(2011) أن أنواع صعوبات التعلم هي:صعوبة التعلم النمائية: وتشمل العمليات المعرفية كالانتباه، والتفكير، والذاكرة، والإدراك واللغة، وهي أساس النشاط العقلي والتحصيل الدراسي، وتظهر هذه المشكلات ما قبل المدرسة، وصعوبات التعلم الأكاديمية وتتعلق بالمواد الدراسية المختلفة كالقراءة والكتابة والحساب، وهب اضطراب في العمليات العقلية.

وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم ، فقد**هدفت دراسة مزرارة (2020)** الكشف عن مدى ارتباط المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى تكيفهم المدرسي، كما تهدف إلى دراسة الفروق في مستويات التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وفقا لمتغير (المستوى الدراسي، نوع صعوبة التعلم). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بمقياس تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) موجه للمعلمين إعداد بشير معمرة (2007) إلى جانب قائمة تقدير المشكلات أو الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومقياس التكيف المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (96) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس بمرحلة التعليم الابتدائي، وممن يصنفون في فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى: –جود ارتباط دال إحصائيا بين المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومستوى تكيفهم المدرسي. – عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى مستوى صفهم الدراسي ونوع أو طبيعة صعوبة التعلم لديهم، **كماهدفت دراسة دويكات وندى (2019)** التعرف إلى آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات اللازمة من خلال استبانة ، وقد تم توزيع (40)استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من معلمي ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، بينت النتائج أن مستوى الاستجابات كانت بدرجة كبيرة وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة للمعلم. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بتوعية معلمي صعوبات التعلم بمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي صعوبات التعلم، كما أوصت الدراسة بتبني سياسة تعليمية فعالة تجاه الدعم الكامل لذوي صعوبات التعلم كذلك التنويع العادل للخدمات وتوفير المناخ التربوي المناسب لهم في المدارس العادية، أما **دراسة بن عروم (2018)، فقد هدفت** إلى معرفة المشكلات السلوكية و صعوبات التعلم ،استخدم الباحث المنهج الارتباطي ،حيث تم دراسة عينة الدراسة من (44) تلميذا وتلميذة ، (31) ذكور و (13) إناث من المدارس الابتدائية لولاية مستغانم .تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملون ، الرسم التخطيطي ، الرسم البياني للطباعة اختبار التباين المتعدد احادي يجعل طريق واحد .وقد أسفرت النتائج عن: –عدم وجود علاقة ارتباط احصائيا بين متغيري المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الاكاديمية ،وجود فروق ذات دلالة احصائية للمشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس ،عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير المستوى، **وأجرى الرويس (2017)** دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية من وجهة نظر معلميهم.تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين ببرامج التربية الخاصة صعوبات التعلم بمحافظة الدوادمي والبالغ عددهم (40) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية والتي تشرف عليها إدارة التعليم بالدوادمي واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي, وتكونت أداة الدراسة من مقياس المشكلات السلوكية لتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات, وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول

أبعاد الدراسة (العدوانية والتمرد– الانطواء والخجل– الإحباط والملل– عدم تحمل المسئولية) باختلاف متغير الجنس ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (العدوانية والتمرد– الانطواء والخجل– الإحباط والملل– عدم تحمل المسئولية)، باختلاف متغير سنوات الخبرة ،وقد اختتمت الدراسة بعدة توصيات من أبرزها:إجراء برامج إرشادية وعلاجية لخفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية،وقد أجرت **بشقة (2016)** دراسة هدفت التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ، تم استخدام المنهج الوصفي ،و الاعتماد على أسلوب العينة غير العشوائية، واختيرت العينة الهدفية، أي اختيار العينة اختيارا حرا من خلال توافر البيانات اللازمة في أفراد هذه العينة ،واشتملت عينة الدراسة على 130 مفردة ،وقد تم استخدام أداتين هما: استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية، وقائمة المشكلات السلوكية، وأسفرت النتائج عما يلي: المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة البحث تتعلق ببعدي السلوك الانسحابي و النشاط الزائد، لا توجد فروق بين الجنسين من كلا الطورين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في أبعاد المشكلات السلوكية الآتية: النشاط الزائد، السلوك الاجتماعي المنحرف، العادات الغريبة واللازمات العصبية، سلوك التمرد في المدرسة، السلوك الانسحابي. توجد فروق بين الجنسين من كلا الطورين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في بعد السلوك العدواني لصالح الذكور. لا توجد فروق بين تلاميذ الطورين من كلا الجنسين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأبعاد الستة للمشكلات السلوكية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين في أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة/ كتابة/ رياضيات) لصالح الذكور. توجد فروق بين تلاميذ الطورين من كلا الجنسين في بعد صعوبات التعلم الأكاديمية (الرياضيات) لصالح تلاميذ الطور الثاني.كما هدفت **دراسة المكانين (2014)** التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. تكونت عينة الدراسة من (135) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في إقليم الجنوب. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العناد، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العدوان، وأقل المشكلات السلوكية شيوعا ما يرتبط ببعد الاعتمادية. في حين قدر الأقران أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم هي المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العناد، ثم المشكلات المرتبطة ببعد الاعتمادية، ثم المشكلات السلوكية المرتبطة ببعد الانسحاب، وأقل المشكلات السلوكية شيوعا تلك المرتبطة ببعد العدوان، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى ارتفاع درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المجالات المتعلقة بمشاركة الطلبة صعوبات التعلم لأقرانهم الضحك واللعب والحديث، وأقلها ما يرتبط بالاستفادة من أوقات الفراغ بطريقة ملائمة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في شيوع المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بين المعلمين والأقران، ووجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين كل من المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين مع الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الأقران مع الكفاءة الاجتماعية،**بينما هدفت دراسة عبد الله والشهاب (2013)** التعرف إلى السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، ومقارنتها بالطلبة العاديين، وتحديد مساهمة متغيرات : الجنس، الصف. تكونت عينة الدراسة من(303)من طلبة صعوبات التعلم والعاديين في المرحلة الأساسية الدنيا. وأشارت النتائج إلى أن السلوكيات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم هي: السلوك الموجه نحو الخارج، ثم تشتت الانتباه، ثم العلاقات المضطربة مع الأقران، ثم عدم النضج، وأخيراً الانسحاب. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوكيات غير التكيفية كلها لصالح طلبة صعوبات التعلم. وتوجد فروق لصالح الذكور على مستوى تشتت الانتباه، ولصالح الإناث على مستوى عدم النضج.

وتوجد فروق لصالح الصف الخامس ثم الرابع على مستوى السلوكيات ككل. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المتخصصين في ميدان التربية الخاصة والمشرفين في وزارة التربية والمديريات المختلفة بالاضطرابات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم، وهدفت **دراسة كارول وبيلي** (Carol & Billy,2012) البحث عن مدى ارتباط الكآبة كعوارض لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم في عينة من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية، إذ يرى بعض الباحثين أن صعوبات التعلم تسهم في ظهور أعراض اكتئاب مرحلة الطفولة، بينما يتعامل آخرون مع الاكتئاب كسبب للصعوبات المعرفية بما فيها صعوبات التعلم، وقد تم استخدام قائمة الاكتئاب عند الأطفال، إذ بلغ عدد أفراد العينة (23) فردا، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق كبيرة ودالة إحصائية عند مقارنة التقارير الذاتية للأطفال وتقارير أولياء الأمور حول أعراض الاكتئاب لدى أطفالهم، وهدفت دراسة كرستينا ودونالد دونالد(Christina & Donald,2009) المقارنة بين القلق والكآبة وأسلوب العزو في تعليم الأطفال القادرين على التعلم وغير القادرين على التعلم، وتم استخدام أدوات القياس الآتية: قائمة الأسئلة النمطية، وقائمة الاكتئاب للأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من(62) طفلاً، وقد دلت النتائج على أن الأطفال المدرجين في الصفوف الجديدة لم يحصلوا عل مستويات عالية من الكآبة والقلق أو حتى التكيف مع نوع التعليم، عكس أولئك الأطفال الذين تعودوا علد وضعية التربية الخاصة. وفي المقابل توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المدمجتين، والمجموعة الضابطة في عاملي القلق والكآبة،وقام **ثوريل وريدل (Rydell and Thorell , 2008)** بدراسة حول المشكلات السلوكية ونقص الكفاءة الاجتماعية لدى عينة ممن يعانون من أعراض النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه وتأثير العمر والجنس. وتكونت عينة الدراسة من(60)من أطفال ما قبل المدرسة والأطفال في سن المدرسة ،حيث أظهرت النتائج أن الأطفال دون سن الدراسة لا يختلفون عن الأطفال في سن المدرسة في أي من أنواع المشكلات السلوكية المختلفة، وفيما يتعلق بالكفاءة الاجتماعية فلا يوجد علاقة بين العمر وخصائص المجموعات المستخدمة. أما مشاكل السلوك مع الأطفال الأكبر سنا، فقد كان لها تأثير سلبي أكبر على حياتهم اليومية والتي يسببها ارتفاع مستويات عبء الأسرة مقارنة مع مشاكل الأطفال الصغار، وخاصة بين الأطفال الذين يعانون من مستويات عالية من أعراض ADHD . كما أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر تضررا من الإناث فيما يتعلق بشدة أعراض الصعوبات، والأكثر ارتباطا بالسلوكيات المشكلة، فضلا عن الآثار السلبية وعبء الأسرة. وهذا يخالف الاعتقاد الذي يشير إلى تأثر الإناث من تبعات صعوبات التعلم بشكل أكبر من الذكور نتيجة الحساسية المفرطة لديهن والنظرة الثقافية لطبيعة صعوبات التعلم لديهن ،كما قام **جل وميشيل وكونواي(Jill and Michelle, Conway,2005)** بدراسة هدفت إلى اختبار المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم ممن لديهم أخوان أو ليس لديهم إخوان. وقد بلغت عينة الدراسة (85)طفلاً ممن يعانون صعوبات تعلم وضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد (ADHD) ،)تم تقييم أفراد الدراسة باستخدام سلم المهارات الاجتماعية وسلم التقدير السلوكي، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أقل مهارة اجتماعية وأكثر مشاكل سلوكية من المجموعات الأخرى ولا يوجد أثر مميز بعلاقات الإخوان على المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية.

وتعقيباً على الدراسات السابقة يتبين أن الدراسات السابقة تناولت المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددة وغالبيتها ركزت على الكفاءة الاجتماعية كدراسة المكانين (2014)، ودراسة ثوريل وريدل (Rydell and Thorell) 2008 , وبعض الدراسات تناولت العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم المحددة كدراسة بن عروم (2018).

واستناداً إلى ما سبق تحددت هذه الدراسة في الوقوف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدراسة:

تعد المشكلات السلوكية من الظواهر المقلقة في المدارس كمشكلات العنف لما لها من آثار سلبية على العملية التعليمية بصفة عامة؛ لأنها تترك تأثيرها الكبير عي شخصية الطلبة بصفة كبيرة، وعلى تحصيلهم الدراسي عالميًا ومحلياً من حيث الأسباب والدوافع المؤدية للسلوك المنحرف ،أو النتائج المترتبة عليه ، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة كدراسة (المكانين ،2014) إلا أن ما يميز هذه الدراسة تناولها المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في مدارس القدس حيث يعد موضوع صعوبات التعلم المحددة من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت اهتماما متزايدا، ومن المتغيرات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم المحددة المشكلات السلوكية التي قد تؤثر في التكيف المدرسي نتيجة لصعوبة توافقهم النفسي والتربوي والاجتماعي مع المنهج الدراسي وأقرانهم وأساليب التربية والتعليم، مما يؤدي إلى تفاقم حالتهم النفسية وظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم؛ لذلك تترك هذه المشكلات السلوكية تأثيرها الكبير في حياة الطفل أو المراهق بشكل كبير، فتؤثر في علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء وعلى تحصيله الدراسي، واستناداً إلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس ما المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين؟ويتفرع عنه السؤال التالي:

1. هل تختلف استجابات معلمي المدارس الاساسية داخل القدس حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة باختلاف متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي ؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير الجنس.

2. لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3. لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف إلى أثر متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي على استجابات معلمي المدارس الاساسية داخل القدس حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة.

مبررات الدراسة:

جاء اختيار موضوع الدراسة للمبررات التالية:

1. تم اختيار موضوع الدراسة انطلاقاً من تخصص الباحثة في برنامج الدكتوراه تربية خاصة.
2. انسجاماً مع طبيعة عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم.
3. المشكلات السلوكية ظاهرة منتشرة في المدارس ويعاني منها القائمين على المدارس لما لها من تأثير على شخصية الطالب وتحصيله الدراسي.
4. فئة الطلبة من صعوبات التعلم المحددة فئة مهمشة تحتاج إلى نوع من الاهتمام التربوي اهتماماً خاصاً للوقوف على مشكلاتهم النفسية والسلوكية.
5. قلة الدراسات الفلسطينية حسب علم الباحثة التي تناولت المشكلات السلوكية المتعلقة بالطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
6. تغيير قانون التربية الخاصة في المدارس الخاضعة لسلطة وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة أهميتها من حيث:

أولاً: الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية للدراسة في إعداد الادب النظري الخاص بها، وذلك من خلال الاطّلاع على الأدبيات المعاصرة، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، تعويض قلة الدراسات والأبحاث في البيئة الفلسطينية التي تناولت المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين بحسب –علم الباحثة، حيث تقوم الدراسة بدراسة المشكلات السلوكية وتقديم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة

ثانياً: الأهمية البحثية

تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي لمفهومي المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم المحددة، وذلك من خلال التطرق إلى العديد من الآراء، والأفكار المتعلقة بموضوع الدراسة إضافة إلى اعتماد أداة البحث المتمثلة بالاستبانة لجمع البيانات المتعلقة في التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين.

ثالثاً: الأهمية التطبيقية

تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية في تسليطها الضوء على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة الأمر الذي سيفيد القائمين على العملية التعلمية في الوقوف على هذه المشكلات والتعرف عليها ، كما تتمثل أهميتها فيما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج وإجراءات مقترحة للوقوف على المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة، كما ستفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا بالمادة البحثية والنظرية لهذه الدراسة في إعداد دراسات متشابهة تتناول هذا الموضوع في مجتمعات دراسية مختلفة، ومراحل دراسية مختلفة، كما ستفيد هذه الدراسة المختصين في التربية والتعليم في إعداد برامج تربوية لمعالجة المشكلات السلوكية المتعلقة بالطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وتأهيل معلمو التربية الحاصة ومعلمو غرف المصادر حول استراتيجيات التربية الخاصة للتعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

الحدود البشرية للدراسة: معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الدنيا التابعة لوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية في مدينة القدس..

الحدود المكانية للدراسة: المدارس الأساسية الدنيا التابعة لوزارة التربية والتعليم الاسرائيلية في مدينة القدس.

الحدود الزمانية للدراسة: طبقت هذه الدراسة ميدانياً خلال العام الدراسي الفصل الأول (2021-2022).

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الإجرائية: تتحدد إجراءات الدراسة بالأدوات المستخدمة في جمع البيانات واستجابات عينة الدراسة عنها, وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

الحدود الموضوعية :اقتصرت حدود الدراسة على معرفة المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية:" أشكال السلوك غير التكيفي التي تصدر عن الأفراد في الأبعاد الآتية: النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، العدوان، الاعتمادية، الانسحاب، العناد، والمحددة بناءً على مقاييس المشكلات السلوكية المطور من قبل الباحثين، والذي يحدد المشكلة السلوكية بالتقدير الذي يحصل عليها الطالب على المقياس من قبل معلميه وأقرانه".(المكانين ،2014:508).

وتعرف إجرائياً: بأنها المشكلات التي يعاني منها الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددة سلوكيا في المدارس الاساسية في مديرية القدس، وتتبين هذه المشكلات من خلال استجابات معلمي المرحلة على أداة الدراسة الاستبانة.

صعوبات التعلم المحددة:" هي اضطراب في العمليات العقلية، أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك، وتكوين المفاهيم والتذكر، وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة، والكتابة، والحساب، وما يترتب على ذلك سواء في المدرسة أساساً، أو فيما بعد، من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة". (الروسان، 2017: 120).

وتعرف إجرائياً: طلبة المدارس الأساسية في مدينة القدس والذين يعانون من صعوبات في التعلم، ويمارسون سلوكيات تسبب مشكلات في تعلمهم ، ويتبين هذه المشكلات وحجمها من خلال استجابات معلمي المدارس الأساسية على أداة الدراسة الاستبانة.

المدارس الأساسية: وهي المرحلة الأساسية التي تضم صفوف من (1–4) وتعد مرحلة تأسيس وتأتي بعد مرحلة رياض الأطفال، وفي حدود الدراسة المكانية تشمل المدارس الأساسية في مدينة القدس.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي الكمي لتحليل البيانات الكمية، وذلك لملائمته مع طبيعة الدراسة، لأنّ المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لوصف الظاهرة من جميع جوانبها، ويصفها بشكل دقيق كما (Quantitative)،و يعطينا وصفاً رقمياً لتلك الظاهرة(إبراهيم، 2002).

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع في هذه الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والبالغ عددهم (800) في المدارس الاساسية داخل القدس في مديرية القدس.

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة الغرضية الهادفة الطبقية لتمثل مجتمع الدراسة قوامها (125) معلماً ومعلمة للمدارس الأساسية الدنيا في مديرية القدس، وتم اختيارها بهذه الطريقة لسهولة التواصل مع معلمي المدارس خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا وطبيعة عمل الباحثة وصعوبة تواصلها مع كافة المعلمين، فكانت العينة غرضية هادفة، وتم بناء استبانة وتوزيعها إلكترونياً، وتم توزيع رابط الاستبانات على عينة المبحوثين ، ووصل عدد الردود(119)، فتم اعتمادها كعينة للدراسة، ،والجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الاساسية داخل القدس لمتغيرات الدراسة.

جدول(1) توزيع عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الاساسية داخل القدس وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	25	%21.0
	أنثى	94	%79.0
	المجموع	119	%100
	بكالوريوس	79	%66.4

المؤهل العلمي	دراسات عليا	40	%33.6
	المجموع	119	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	%21.0
	من 5 إلى 10 سنوات	24	%20.2
	أكثر من 10 سنوات	40	%58.8
	المجموع	**119**	**%100**

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة الدراسة (الاستبانة) لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة حيث تكونت من:

الجزء الأول: ويشمل على المعلومات الشخصية أي المتغيرات الديمغرافية في البحث (الجنس، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي) عن المبحوثين الذين يقومان بتعبئة الاستبانة.

الجزء الثاني: واشتمل على (32) فقرة موزعة على (4) مجالات فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين.وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(2) توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
الأول	السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	8
الثاني	السلوك الاجتماعي المنحرف	8
الثالث	السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	7
الرابع	السلوك العدواني	10

وقد تم الاستجابة عن هذه المجالات مِن خلال مقياس ليكرت الخماسي، حيث يبدأ المقياس بكبيرة جدا وتعطى(5) درجات، وكبيرة، وتعطى(4) درجات، ومتوسطة، وتعطى(3) درجات، وضعيفة، وتعطى(2) درجتان، وأخيراً ضعيفة جداً، وتعطى(1) درجة واحدة.

صدق الاداة (الاستبانة) :

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة) من خلال:

* الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (3) محكمين من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات من حيث صياغتها ومناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها، أو حذفها لتكرارها، أو تعديل صياغتها، أو عدم أهميتها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من(27) فقرة، وبعد التحكيم ارتأى المحكِّمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، مثل الفقرة الاولى (يتحدث في غرفة الصف بصوتٍ عالٍ دون

إذن المعلمة/ المساعدة)،والفقرة السادسة (يحاول ان يلفت الانتباه بإصدار أصوات مزعجة) ،ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من أربع مجالات (32) فقرة وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة.

ثبات الأداة (الاستبانة)

من أجل التحقق من ثبات أداة الاستبانة في مجالاتها الأربعة ، استخرج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alph) والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول(3) معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا، Cronbach's Alpha

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
الأول	السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	0.88
الثاني	السلوك الاجتماعي المنحرف	0.84
الثالث	السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	0.88
الرابع	السلوك العدواني	0.95
معامل الثبات الكلي		0.95

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.95% –0.84%)، وفيما يتعلق بالثبات الكلي للاستبانة فقد وصل إلى (0.95%) وهو معامل ثبات عالٍ ومناسب يفي بأغراض الدراسة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

1. **ما المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين؟**

وللإجابة عن السؤال السابق ،تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين ،واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المقياس الآتي لتقدير الاتجاهات حسب ما ذكره البسطامي (2013)

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) = درجة كبيرة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41–4.21 ويعادل 68.2% –84.0%) = درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي(2.61–3.40 ويعادل 52.2% –68.0%) = درجة متوسطة .
- المتوسط الحسابي(1.81 –2.60 ويعادل 36.2% –52.0%) = درجة ضعيفة .
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) = درجة ضعيفة جداً

المجال الأول: السلوك المتعلق بالنشاط الزائد

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال السلوك المتعلق بالنشاط الزائد

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	يتحدث في غرفة الصف بصوتٍ عالٍ دون إذن المعلمة /المساعدة\	3.90	0.82	%78.0	كبيرة
2	يخرج من مقعده ويتجول بين زملاءه أثناء الدرس.	3.77	0.96	%75.4	كبيرة
3	يعبث بكتب ودفاتر زملائه ويخطفها من بين أيديهم.	3.38	1.03	%67.6	متوسطة
4	لا يستطيع الجلوس بشكل منتظم لفترة طويلة كباقي زملائه.	3.96	0.89	%79.2	كبيرة
5	ينقر بيده أو بالقلم على مقعده بصوت عالٍ ومزعج.	3.45	0.98	%69.0	كبيرة
6	يحدث أصوات مزعجة أثناء القراءة الصامتة في الدرس.	3.39	0.99	%67.8	متوسطة
7	يضرب قدميه بالأرض باستمرار.	2.99	0.99	%59.8	متوسطة
8	لا يستطيع التركيز بالصف	4.06	0.84	%81.2	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال الأول		3.61	0.69	%7.22	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة في مجال النشاط الزائد تراوحت بين متوسطة و كبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (3.61) وهي درجة كبيرة ،في حين جاءت الفقرة رقم (8) والتي نصها " لا يستطيع التركيز بالصف" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.06) وهي درجة كبيرة ،في حين حازت الفقرة رقم (7) والتي نصها " يضرب قدميه بالأرض باستمرار" على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.99) وهي درجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت أن استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي جاءت بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم يحاولون لفت الانتباه إلى أنفسهم ، والتعبير عن ذاتهم من خلال النشاط الزائد كالتحدث بصوت مرتفع والخروج من مقاعدهم

باستمرار واللعب بأغراض زملائهم، وخاصة ممن هم بالمرحلة الأساسية والتي تعتبر مرحلة نمو، وعدم القدرة على ضبط السلوك لديهم عصبياً يتولد عندهم حالة من الاستنفار والحركة الزائدة وقد تكون لا إرادية ، وهذه المشكلات تكون كبيرة لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة خاصة في مرحلة التأسيس.

المجال الثاني: السلوك الاجتماعي المنحرف

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال السلوك الاجتماعي المنحرف

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	يخفي الأشياء التي يعثر عليها وإن كانت لزملائه.	2.96	1.00	%5.92	متوسطة
2	يستولي على أدوات لزملائه ويرفض إعادتها.	3.07	1.08	%61.4	متوسطة
3	يروي أحاديث غير صحيحة عن أسرته.	2.86	1.00	%57.2	متوسطة
4	يخبر المعلم/ة بكل شيء يفعله زملائه.	3.42	1.03	%68.4	كبيرة
5	يدعي ضرب زملائه له رغم عدم حدوث ذلك.	3.22	1.02	%64.4	متوسطة
6	يلجأ للغش عند تقديمه لأوراق العمل أو الاختبارات.	3.39	1.06	%67.8	متوسطة
7	يكذب على لسان زملائه لينالوا العقاب.	3.09	1.03	%61.8	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال الثاني		3.14	0.73	%62.8	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة في مجال السلوك الاجتماعي المنحرف تراوحت بين متوسطة و كبيرة ،وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (3.14) وهي درجة متوسطة ،في حين جاءت الفقرة رقم (4) والتي نصها " يخبر المعلم/ة بكل شيء يفعله زملائه." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.42) وهي درجة كبيرة ،في حين حازت الفقرة رقم (3) والتي نصها " يروي أحاديث غير صحيحة عن أسرته." على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.86) وهي درجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة

مع دراسة هدفت دراسة المكانين (2014) والتي أشارت إلى ارتفاع درجة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةفي المجالات المتعلقة بمشاركة الطلبة صعوبات التعلم المحددةلأقرانهم الضحك واللعب والحديث في إقليم الجنوب. .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن معلم غرف المصادر أو معلم التربية الخاصة لهما دوراً كبيراً في ضبط سلوك الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددةاجتماعيات من خلال جلسات التعلم والتربية الخاصة والدعم النفسي، كما أن أولياء الأمور حاليا على مستوى عالٍ من الوعي فنسبة كبيرة منهم متعلمين، ومهتمين بالجوانب الاجتماعية للطفل ولذلك جاء مجال السلوك الاجتماعي متوسطة.

المجال الثالث: السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	يمص أصبعه عندما يتوقف عن النشاط الحركي.	2.45	1.14	%49.0	متوسطة
2	يمارس عادة قضم الأظافر باستمرار.	2.58	1.06	%5.16	متوسطة
3	أي شيء في متناول يده يضعه في فمه.	3.10	1.02	%62.0	متوسطة
4	يكرر بعض الكلمات أو الجمل باستمرار.	2.53	1.11	%5.06	متوسطة
5	يحرك أسنانه ويصدر صوتا مزعجاً من خلال تحريكه لأسنانه.	3.17	1.03	%63.4	متوسطة
6	يصدر أصواتاً غريبة بعض الأحيان.	3.18	0.98	%63.6	متوسطة
7	يصرخ بزملائه فجأة دون سبب	3.18	1.03	%63.6	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال الثالث		2.88	0.81	%57.6	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة في مجال السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية المنحرف كانت متوسطة ،وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (2.88) وهي درجة متوسطة ،في حين جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصها " يصدر أصواتاً غريبة بعض الأحيان." والفقرة رقم (7) والتي تنص " يصرخ بزملائه فجأة دون سبب" على أعلى متوسط

حسابي ومقداره (3.18) وهي درجة متوسطة ،في حين حازت الفقرة رقم (1) والتي نصها " يمص أصبعه عندما يتوقف عن النشاط الحركي.." على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.45) وهي درجة متوسطة .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طرق التربية الحديثة، وتعلم نسبة كبيرة من أولياء الأمور ووعيهم في كيفية التعامل مع أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم المحددةقلل السلوك الشاذ المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية المنحرف كقضم الأظافر، ومص الأصبع، كما وجود معلم غرفة المصادر والمرشد التربوي يساعد في دعم هؤلاء الطلبة نفسياً وسلوكياً ولذلك جاءت هذه المشكلات في هذا المجال بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: السلوك العدواني

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المجال الرابع: السلوك العدواني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	يضرب زملائه باستمرار دون سبب	3.37	1.07	%67.4	متوسطة
2	يمزق كتبه ودفاتره وأدواته المدرسية	3.24	1.11	%64.8	متوسطة
3	يستعمل العنف ليحصل على ما يريد	3.45	1.04	%69.0	كبيرة
4	يستعمل العدوانية بطريقة مفرطة	3.36	1.06	%67.2	متوسطة
5	يستعمل القوة عندما لا يدري ماذا يفعل	3.46	1.01	%69.2	كبيرة
6	يعبر عن غضبه بشكل عدواني	3.51	0.99	%70.2	كبيرة
7	يقوم بضرب كل ما حوله	3.07	1.13	%61.4	متوسطة
8	يغلق الأبواب والنوافذ بعنف.	3.15	1.11	%63.0	متوسطة
9	يغضب بسرعة وبدون سبب.	3.42	0.99	%68.4	كبيرة

10	يستخدم الألقاط التهديدية مع زملائه.	3.47	1.05	%69.4	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال الرابع		3.35	0.88	%67.0	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين والمتعلقة في مجال السلوك العدواني تراوحت بين متوسطة وكبيرة ،وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (3.35) وهي درجة متوسطة ،في حين جاءت الفقرة رقم (10) والتي نصها " يستخدم الألقاط التهديدية مع زملائه.." على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.47) وهي درجة كبيرة ،في حين حازت الفقرة رقم (7) والتي نصها " يقوم بضرب كل ما حوله ." على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.07) وهي درجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت أن استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددةفي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي جاءت بدرجة كبيرة. .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن وجود المرشد/ة التربوي/ة في المدرسة ومعلم/ة غرفة المصادر يسهم في تقليل السلوك العدواني لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددة، كما أن التواصل مع الأهل والالتقاء بهم يسهم في توعيتهم في كيفية التعامل مع ذويهم، إضافة إلى ذلك أن الأنشطة التي تخصص لهؤلاء الطلبة وفق برامج تربوية متخصصة تساعد في تقليل السوك العدواني لدى هؤلاء الطلبة.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجال الكلي لمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	3.61	0.69	%72.2	كبيرة
.2	السلوك الاجتماعي المنحرف	3.14	0.73	%62.8	متوسطة
.3	السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	2.88	0.81	%57.6	متوسطة
.4	السلوك العدواني	3.35	0.88	%67.0	متوسطة
الدرجة الكلية للمجالات		3.26	0.66	%65.2	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس الاساسية داخل القدس من وجهة نظر المعلمين تراوحت ما بين (2.88–3.61) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة لها تتراوح ما بين(57.6%–72.2%)،فقد أتى المجال الأول (السلوك المتعلق بالنشاط الزائد) في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي مقداره (3.61) ونسبة مئوية (72.2%) وهي درجة كبيرة ،أما في المرتبة الثانية جاء المجال الرابع (السلوك العدواني) وبمتوسط حسابي مقداره (3.35) ونسبة مئوية (67.0%) ، وقد أتى المجال الثاني (السلوك الاجتماعي المنحرف)في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.14)

وبنسبة مئوية (62.8%) ، في حين جاء المجال الثالث (السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية)في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.88) ونسبة مئوية (57.6%) ،أما الدرجة الكلية فقد حصلت على متوسط حسابي (3.26) ونسبة مئوية (65.2%) وهي درجة متوسطة ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت أن استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددةفي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي جاءت بدرجة كبيرة،وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن طرق التربية والتدريس الحديثة، واهتمام التربية ببرامج الدمج ومتابعة الأنشطة المخصصة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وطبيعة عمل المرشد/ة التربوي/ة ومعلم/ة غرفة المصادر في دعم هؤلاء قلل من حجم المشكلات السلوكية لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ولذلك جاءت النتيجة بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:هل تختلف استجابات معلمي المدارس الاساسية داخل القدس حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة باختلاف متغيرات الجنس، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

1.لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةتعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين(Independent t-Test) ونتائج الجدول(9) تبين ذلك.

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	ذكر (ن=25)		أنثى (ن =94)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	3.44	0.65	3.65	0.70	1.471	0.14
السلوك الاجتماعي المنحرف	3.30	0.63	3.10	0.75	1.356	0.18
السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	3.04	0.87	2.83	0.79	1.072	0.29
السلوك العدواني	3.47	0.78	3.31	0.90	0.842	0.40
الدرجة الكلية للمجالات	3.33	0.66	3.25	0.67	0.554	0.58

يتضح من نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةتعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم

المحددةفي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس،وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين في المدارس الأساسية يتعاملون مع نفس الفئة من ذوي الصعوبات والتي تتشابه مشكلاتهم سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، والمعلمين والمعلمات يتحسسون هذه المشكلات لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ويتواصلون مع المرشد/ة التربوي/ة لتقديم النصح والإرشاد لهم في كيفية التعامل مع هذه المشكلات.

الفرضية الثانية:لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي(One-way ANOVA) ونتائج الجدول(10) تبين ذلك:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	الدلالة الإحصائية
السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	بين المجموعات	3.804	2	1.902	4.109	*.019
	داخل المجموعات	53.696	116	.463		
	المجموع	57.500	118			
السلوك الاجتماعي المنحرف	بين المجموعات	2.240	2	1.120	2.130	.123
	داخل المجموعات	60.984	116	.526		
	المجموع	63.224	118			
السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	بين المجموعات	3.765	2	1.883	2.957	.056
	داخل المجموعات	73.853	116	.637		
	المجموع	77.618	118			
السلوك العدواني	بين المجموعات	4.954	2	2.477	3.293	*.041
	داخل المجموعات	87.263	116	.752		
	المجموع	92.217	118			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.422	2	1.711	4.017	*.021
	داخل المجموعات	49.409	116	.426		
	المجموع	52.831	118			

يتضح من نتائج الجدول (11) عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الثاني والمجال الثالث ،بينما يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددة تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الأول والرابع والدرجة الكلية ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.

الجدول(12) نتائج اختبار LSD للمقارنة البعدية للمجال الأول والدرجة الكلية

المجال	سنوات الخبرة	أقل من 5سنوات	من5-10سنوات	أكثر من 10 سنوات
المجال الأول	أقل من 5سنوات		0.33917	-0.12214-
	من 5-10 سنوات			-*0.46131-
	أكثر من 10 سنوات			
المجال الرابع	أقل من 5سنوات		*0.60533	0.16914
	من 5-10 سنوات			-*0.43619-
	أكثر من 10 سنوات			
الدرجة الكلية	أقل من 5سنوات		*0.42276	0.00018
	من 5-10 سنوات			-*0.42258-
	أكثر من 10 سنوات			

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05 ≥α) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةتعزى لمتغير سنوات الخبرة في المجال الأول بين من 5-10سنوات و أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح أكثر من 10سنوات، وفي المجال الرابع بين أقل من 5 سنوات ومن 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح أقل من 5 سنوات ، وبين من 5-10 سنوات و أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات ، وفي الدرجة الكلية بين أقل من 5 سنوات ومن 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح أقل من 5 سنوات ، وبين من 5-10 سنوات وأكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح أكثر من 10 سنوات، وتختلف ذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددة في المدارس

الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة ،وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن سنوات الخبرة لها دور في إكساب المعلم/ة الخبرة الكافية في فهم مشكلات الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، وكيفية التعامل معهم، وضبط سلوكهم من خلال اشراكهم بأنشطة مختلفة تقلل من حدة السلوك السيء لديهم، بينما المعلمين الجدد فتنقصهم المهارة والخبرة الكافية في التعامل مع هؤلاء الطلبة.

الفرضية الثالثة:لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05 \geq \alpha$)) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةتعزى لمتغير المؤهل العلمي .

ولفحص هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين(Independent t-Test) ونتائج الجدول(13) تبين ذلك.

الجدول (13) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	بكالوريوس (ن=79)		دراسات عليا (ن =40)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
السلوك المتعلق بالنشاط الزائد	3.66	0.64	3.50	0.78	1.156	0.22
السلوك الاجتماعي المنحرف	3.19	0.71	3.04	0.75	1.041	0.30
السلوك المتعلق بالعادات الغريبة واللزمات العصبية	2.91	0.77	2.82	0.89	0.521	0.60
السلوك العدواني	3.41	0.86	3.23	0.91	1.041	0.30
الدرجة الكلية للمجالات	3.31	0.63	3.16	0.72	1.109	0.27

يتضح من نتائج الجدول (13) عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$)) بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الاساسية حول المشكلات السلوكية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم المحددةتعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دويكات وندى (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات المعلمين نحو آثار الاضطرابات السلوكية لذوي صعوبات التعلم المحددةفي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المعلم/ة مهما كان مستوى مؤهله العمي بكالوريوس أو دراسات عليا، في غرفة الصف يكون زمام الأمور والضبط لمن يملك المهارة الكافية في التدريس والتعامل مع الطلبة العاديين والطلبة من ذوي صعوبات التعلم؛ ولذلك فالمعلم/ة يتفهم هذه المشكلات ويتلمسها ويتعامل معها بحكم تدريسه وخبرته ومهارته لا مؤهله.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تفعيل دور الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية في مدينة القدس في تنفيذ أنشطة إرشادية من شأنها تقليل حدة النشاط الزائد لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

2. ضرورة تعيين معلم/ة تربية خاصة في المدارس الأساسية لقدرته على تربية هؤلاء الطلبة والتعامل مع مشكلاتهم.

3. عقد دورات تدريبية للمعلمين الجدد حول مهارات التعامل مع المشكلات الصفية ومنها المشكلات السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

المقترحات:

1. إعداد دليل تربية خاصة يشمل حلول للمشكلات السلوكية لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم المحددة وتوزيعه على المعلمين في المدارس للاستعانة به.

2. الاهتمام ببناء برامج علاجية وتربوية متخصصة في مجال صعوبات التعلم المحددة، ومشكلات السلوكية خاصة في المرحلة الأساسية.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، سليمان.(2011). ذوو صعوبات التعلم المحددةالاجتماعية والانفعالية خصائصهم –اكتشافهم –رعايتهم –مشكلاتهم، ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

إبراهيم، مروان. (2002). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. دار الفكر للطباعة والنّشر والتوزيع، ط1، عمّان، الأردن.

أبو حجر، ورد.(2002) مشكلات طلبة المهن التعليمية في كليات المجتمع الحكومية وحاجاتهم الإرشادية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الكرك، الأردن.

أبو فخر، غسان.(2004). التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

بركات، زياد.(2008). مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب تعاملهم معها، مجلة جامعة النجاح الوطنية،(22)،1-40.

البسطامي، سلام راضي (2013). مستوى إدارة استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بشقة ،سماح.(2016). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم المحددةالأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم المحددة،17(18)،101-113.

بشير، عربيات.(2007). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البطاينة، أسامة والرشدان، مالك والخطاطبة، عبد المجيد. (2005). **صعوبات التعلم المحددةالنظرية والممارسة**، عمان، الردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بن عروة ،أم سارة .(2018). المشكلات السلوكية و صعوبات التعلم، جامعة مستغانم ،تم الاسترجاع بتاريخ 2022/1/1 https://www.academia.edu/38325520/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8

حرب، ماجد.(2015). التربية النقدية– آمال الشعوب ومخاوف الساسة، عمان، الأردن، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

دويكات ،فخري ؛ندى ،يحيى.(2019). أثار الاضطرابات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم المحددةفي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية على التكيف المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث،7(2 ،)24–58.

الروسان، فاروق .(2017).سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الخامسة، عمان، الأردن.

الرويس ،زامل بن عبيد .(2017). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المحددةالاكاديمية من وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستير ،كلية الشرق العربي ،المملكة العربية السعودية.

عبد الله ،يحيى ؛الشهاب ،إبراهيم .(2013). السلوكات غير التكيفية لدى طلبة صعوبات التعلم المحددةفي المرحلة الأساسية الدنيا في مديرية تربية إربد الثانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 11(1)، ص235 – ص2.

علي، محمد.(2011).صعوبات التعلم المحددةبين المهارات والاضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مزرارة، نعيمة. (2020). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المحددةالأكاديمية وعلاقتها بمستوي تكيفهم المدرسي: دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجزائر .المجلة العلمية للتربية الخاصة: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج2, ع2 ، 90 – 66.

المكانين، هشام عبدالفتاح. (2014). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم المحددةوعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة: نظر المعلمين والأقران. المجلة الأردنية في العلوم التربوية: جامعة اليرموك – عمادة البحث العلمي، مج10, ع4 ، 503 – 516.

الوقفي، راضي.(2003). صعوبات التعلم المحددةالنظري والتطبيقي، عمان، الأردن، منشورات كلية الأميرة ثروت.

ياسين، عبد الرازق.(2009). الاضطرابات السلوكية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد56.

يحي، خولة.(2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

يحيى، خولة ؛ وعبد الله ، أيمن .(2010). التربية الخاصة وأطفال مرضى السرطان، ط1،دار المسيرة، عمان– الأردن.

يحيى، خولة.(2017). الاضطرابات السلوكية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Bandeira, Carlos &Billy,(2012)The symptoms of depression among children with learning disabilities, Marabout, France

Christina, E& Donald,(2009),Anxiety, depression and attribution in teaching children who are able to learn and are unable to learn Arlington ,VA: American psychiatric publishing.

Jill, J., Michelle, M., and Conway, F. (2005). Social Skills and Behavior Problem in Children with Disabilities with and without Siblings. Child Psychiatry and Human Development, 36 (2).

Thorell, L., and Rydell, A.(2008). Behaviour Problems and Social Competence Deficits Associated with Symptoms of AttentionDeficit/Hyperactivity Disorder: Effects of Age and Gender. Child: Care, Health and Development, 34 (5), 584-595.

"Behavioral problems among students with specific learning difficulties in basic schools in Jerusalem from the point of view of teachers"

Researcher:

PHD. Nafisa Saeeda/ Arab American University

Abstract:

The study aimed at the behavioral behaviors of a student with learning difficulties in basic schools in Jerusalem from the teachers' point of view, and to identify their education in Jerusalem. The study community may be one of all (1761) primary school teachers in Jerusalem, and the sample of(119) teachers was selected in the intended manner.. The results showed that the arithmetic averages and standard deviations of the behavioral problems of students with specific learning difficulties in basic schools in Jerusalem from the teachers' point of view ranged between (2.88-3.61), as the percentage of response to them ranged between (57.6%-72.2%), The first field came in the first order with an arithmetic average of (3.61) and a percentage (72.2%), which is a large degree. In the second place, the fourth field came with an arithmetic average of (3.35) and a percentage of (67.0%), and the second field came in the third With an arithmetic average of (3.14) and a percentage of (62.8%), while the third field came in the last rank with an arithmetic average of (2.88) and a percentage of (57.6%). Medium degree, and there were no statistically significant differences in teachers' responses to behavioral problems among students with specific learning difficulties in basic schools in Jerusalem due to the variables of gender and educational qualification, while differences appeared in the variable years of service in favor of more than (10) years The study recommended activating the role of educational counseling in basic schools in the city of Jerusalem in implementing counseling activities that would reduce the intensity of hyperactivity among students with learning difficulties, and holding training courses for new teachers on skills to deal with classroom problems, including behavioral problems for people with learning difficulties.

Keywords: Behavioral problems, Learning difficulties, Basic schools.